

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- تحليل الأخطاء اللغوية

أوضح تاريخان أن تحليل الأخطاء اللغوية هو فرع من فروع اللغويات التطبيقية يختص بدراسة الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة.³⁸ وينقسم هذا المصطلح إلى قسمين يتم شرحهما، وهما "التحليل" و"الأخطاء". ويُعرّف التحليل بأنه وسيلة للتحقيق في حدث ما بهدف معرفة وضعه الفعلي، مما يسمح بالكشف عن بنيته الأساسية في مختلف المجالات ومراجعة العلاقات بين أجزائه للوصول إلى فهم صحيح ومعنى شامل.³⁹ كما يُعرّف التحليل أيضاً بأنه عملية تفكيك أو تجزئة موضوع أو مشكلة أو ظاهرة إلى عناصر أصغر لفهم هيكلها وعلاقاتها ومعانيها بعمق. وفي سياق البحث اللغوي، يُجرى التحليل بهدف ملاحظة الظواهر الموجودة في البيانات وتصنيفها وربطها، مما يمكن الباحث من استخلاص استنتاجات واضحة ومحددة.⁴⁰

أما الأخطاء، فقد قسمها كوردر إلى نوعين: الأغلط والأخطاء. تُشير الأغلط إلى تلك الأخطاء التي تنتج عن عوامل مثل التعب أو قلة الاهتمام أو النسيان. أما الأخطاء، فهي تُعزى إلى عدم المعرفة بقواعد اللغة وقيودها.⁴¹

يُعدُّ تحليل الأخطاء عمليةً منهجيةً لدراسة الأخطاء اللغوية التي يرتكبها المتعلمون، بهدف فهم أسبابها وتطوير استراتيجيات لتصحيحها. وتتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه الدكتور علي الخولي، الذي يُعرّف تحليل الأخطاء بأنه عملية تحليلية للأخطاء اللغوية التي

³⁸ Hibatul Wafi dkk., "Kesalahan dan Interferensi Bahasa Pada Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 8, no. 1 (2023). h. 2.

³⁹ Pusat bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Bahasa Indonesia* (Pusat Bahasa, 2008), h. 59.

⁴⁰ Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Pertama (CV Jejak, 2018). h. 236.

⁴¹ Dr H Agus Tricahyo, *Error Analisis : Analisis Kesalahan dan Kekeliruan Berbahasa* (CV. Nata Karya, 2021). h. 1-2.

يرتكبها الأفراد أو المجموعات، خاصةً عند تعلم لغة ثانية، سواء في الكتابة أو الكلام.^{٤٢} ويتضمن هذا التحليل تصنيف الأخطاء من زاويتين: التصنيف اللغوي الذي يشمل الأخطاء في الدلالة، أو النحو، أو المفردات، أو الأسلوب، أو الأصوات، أو الإملاء، والتصنيف السببي الذي يربط الأخطاء باللغة الأولى أو اللغة الثانية أو الأخطاء العرضية، أي محاولة الكشف عن أسباب هذه الأخطاء.^{٤٣}

يختلف تحليل الأخطاء بشكل واضح عن الدراسات المقارنة، إذ لا يُعد التداخل اللغوي هو المصدر الأساسي للأخطاء. يقوم الباحثون عادةً بجمع وتحليل الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، ثم يصنفونها إلى فئات متعددة، وتُمثل أخطاء التداخل إحدى هذه الفئات.^{٤٤} وهذا يوضح أن تحليل الأخطاء يغير الدراسات المقارنة التي تجعل من التداخل اللغوي سبباً رئيسياً للأخطاء.

أشار عمر الصديق، كما ذكرت دمياط، إلى أن تحليل الأخطاء هو منهج ظهر في السبعينيات من القرن العشرين، ويهدف إلى تجاوز القصور الموجود في التحليل التبايني عند فحص الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة. يدور هذا التحليل حول تحديد الأخطاء وتصنيفها من جانبين: التصنيف اللغوي (مثل الأخطاء في النحو، الإملاء، المفردات، الدلالة، أو الصوت)، والتصنيف السببي (الأخطاء الناتجة عن اللغة الأم، أو اللغة الهدف، أو الأخطاء العرضية). كما يشمل التحليل توضيح هذه الأخطاء.^{٤٥}

يشير تاريغان، نقلاً عن سيكي، إلى أن تحليل الأخطاء اللغوية هو عملية منهجية يستخدمها المعلمون والباحثون في مجال اللغة. وتتضمن الخطوات المنهجية لعملية التحليل

^{٤٢} الخولي علي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية (دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢). ص. ٩٨

^{٤٣} علي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية. ص. ٩٨

^{٤٤} أمين، اسحاق محمد وصيني، محمود اسماعيل، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. ص. ١٦٤

^{٤٥} محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي (مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧). ص. ٨٤.

جمع البيانات اللغوية، وتحديد الأخطاء الموجودة فيها، ثم تحليل هذه الأخطاء وشرحها، وتصنيفها بناءً على أسبابها، وأخيراً تقييم مدى تأثيرها وخطورتها.^{٤٦}

لذلك، فإن تحليل الأخطاء اللغوية هو عملية منهجية تهدف إلى فهم الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، وذلك لتطوير استراتيجيات لتصحيحها وتحسين عملية تعلم اللغة.

ب- أهداف تحليل الأخطاء وفوائده

يهدف تحليل الأخطاء في دراسات اللغة إلى تحديد الأسباب المحتملة لتلك الأخطاء وزيادة الوعي بها لدى المتعلمين، بالإضافة إلى العمل على تقليل تكرارها. وبالاعتماد على النتائج المستخلصة من تحليل الأخطاء، يستطيع المعلم تطوير أو تنويع أساليب التدريس والمواد التعليمية، وضبط سرعة تقديم المحتوى، وتصميم التمارين الملائمة لكل مرحلة من مراحل التعلم.^{٤٧}

يرى تاريغان أن تحليل الأخطاء اللغوية يخدم هدفين رئيسيين: عملي ونظري. يتمثل الهدف العملي في تقليل الأخطاء اللغوية التي يرتكبها الطلاب وتصحيحها. أما الهدف النظري، فيسعى إلى تعزيز اكتساب اللغة لدى الطلاب، مما يساهم في فهم أعمق لعملية اكتساب اللغة بشكل عام. علاوة على ذلك، يمكن لتحليل الأخطاء اللغوية الذي يجريه المعلمون أو الباحثون أن يساعد في تحديد الأخطاء وأسبابها. وهذا يتيح إجراء تعديلات على الأساليب أو التقنيات التدريسية المستخدمة، ويصبح مرجعاً أساسياً لتخطيط تعليم اللغة بفعالية أكبر.^{٤٨}

بناءً على شروح الخبراء حول أهداف تحليل الأخطاء اللغوية، يمكن تلخيص فوائد هذا التحليل في سياق تعلم اللغة وتعليمها بأنها كبيرة ومتنوعة، وتشمل ما يلي:

⁴⁶ Ferdinandus Siki, "Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia pada Kegiatan Story Telling Mahasiswa Universitas Terbuka Kefamenanu," *AKADEMIK : Jurnal Mahasiswa Humanis* 4, no. 2 (2024). h. 385.

⁴⁷ J. A. Jassem, *Study on Second Language Learners of Arabic: An Error Analysis Approach*, vol. 9 (A.S. Noordeen, 2000). h. 113.

⁴⁸ Abdul Ruhmadi dan Mohamad Zaka Al Farisi, "Analisis Kesalahan Morfologi Penerjemahan Arab-Indonesia pada ChatGPT," *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* 4, no. 1 (2023). h. 59.

تحسين مهارات الكتابة: يساهم تحليل الأخطاء اللغوية في الكشف عن الأنماط المتكررة للأخطاء، مما يمكن الكاتب من تعزيز مهاراته في القواعد النحوية، وبنية الجمل، والمفردات. وبذلك، ترتقي جودة الكتابة لتصبح أكثر وضوحًا وتماسكًا.^{٤٩}

تقديم تعليقات بناءة: في عملية التعلم، يوفر تحليل الأخطاء اللغوية تعليقات مفيدة للمعلمين والطلاب، تساعد على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وكيفية إجرائه.^{٥٠}

دعم تطوير استراتيجيات التدريس: يمكن للمعلمين توظيف نتائج التحليل لتطوير استراتيجيات أو نماذج تعليمية تركز على معالجة صعوبات المتعلمين، وذلك لإعداد خطط تحسين أكثر فعالية.^{٥١}

فهم عملية اكتساب اللغة الثانية: يساعد تحليل الأخطاء اللغوية في فهم كيفية ارتكاب متعلمي اللغة الثانية للأخطاء، بما في ذلك تأثير اللغة الأولى (النقل) والعوامل الأخرى المؤثرة في هذه الأخطاء.^{٥٢}

تصبح أداة للتقييم والبحث: يُستخدم تحليل الأخطاء اللغوية لجمع البيانات وتحديد الأخطاء وتصنيفها وتقييمها، مما يجعله أساسًا لتطوير وتحسين تعليم اللغة.^{٥٣}

تقليل الأخطاء وتصحيحها: يهدف تحليل الأخطاء اللغوية عمليًا إلى تقليل الأخطاء ومساعدة الطلاب على تحسين قدراتهم اللغوية بفعالية.^{٥٤}

⁴⁹ Zubaedah Mahdiyah dkk., "Peran Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Meningkatkan Kemampuan Menulis," *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan dan Bahasa* 2, no. 1 (2023). h. 53.

⁵⁰ Muhammad Furqan Annajmie dkk., "Metode Penelitian Analisis Kesalahan Dalam Prespektif Pembelajaran Bahasa Arab," *Fasahah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2024). h. 29.

⁵¹ Mantasiah R dan Yusri, *Analisis Kesalahan Berbahasa Sebuah Pendekatan dalam Pengajaran Bahasa*, 1 ed. (CV Budi Utama, 2020). h. 2.

⁵² Helmi Muzaki dan Arief Darmawan, "Analisis Kesalahan Berbahasa Lisan Pada Kanal Youtube Fouly," *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Metalingua* 7, no. 1 (2022). h. 57.

⁵³ Gio Mohamad Johan, "Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia dalam Proses Diskusi Siswa Sekolah Dasar," *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 18, no. 1 (2018). h. 138.

⁵⁴ Ana Afifatur Rakhmah dan Heru Purnomo, "Analisis Kesalahan Menulis Kata Baku Pada Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas 4 SD," *Jurnal Ilmiah Widya Pustaka Pendidikan* 13 (2025). h. 155.

يُعد تحليل الأخطاء اللغوية بشكل عام عنصرًا أساسيًا لتحسين جودة تعلم اللغة، إذ يتيح فهمًا عميقًا للأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، ويساعد في وضع استراتيجيات فعالة لتصحيحها، مما يرفع مستوى التعلم لغويًا ونظريًا وعمليًا.

ج- أسباب الأخطاء اللغوية

تتعدد أسباب الأخطاء التي تقع أثناء تعلم اللغة، ويمكن تصنيفها بشكل عام إلى مصدرين رئيسيين: أخطاء التداخل اللغوي (*interlingual*) وأخطاء داخل اللغة (*intralingual*).

١- أخطاء التداخل اللغوي (*interlingual*) هي من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى وقوع الطلاب في أخطاء التداخل اللغوي، إذ تنجم هذه الأخطاء عن تداخل لغتين مختلفتين. ويعود أحد أسباب التداخل اللغوي إلى النقل السلبي الذي يقوم به الطلاب نتيجة للاختلاف في النظام اللغوي بين اللغتين المتعرضتين للتفاعل. تحدث الأخطاء الناجمة عن التداخل اللغوي بسبب التأثير الذي تُمارسه اللغة الأولى (B1) على اللغة الثانية (B2). إن كثرة الأخطاء في جوانب توافق العناصر دليل على استمرار تأثير الطلاب بلغتهم الأولى وتعودهم عليها، ويرجع ذلك إلى غياب قواعد التوافق الموجودة في اللغة الأولى والتي لا تنطبق على اللغة الثانية.^{٥٥}

٢- الأخطاء داخل اللغة (*Intralingual*) هي الأخطاء التي تنبع من نظام اللغة الثانية (B2) ذاتها، وتحدث نتيجة لتعقيدات هذا النظام وعدم إتقان متعلم اللغة لها بشكل كافٍ، بمعزل عن تأثير اللغة الأولى (B1). تظهر هذه الأخطاء خلال تطور عملية تعلم اللغة الثانية، حيث يسعى المتعلم إلى تطبيق قواعد لم يتقنها بعد بشكل كامل.^{٥٦}

⁵⁵ Diana Nahdliatin Nur dan Ushie Uswatun Hasanah, "Interferensi Morfologi dan Sintaksis Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab: Studi Analisis Pada Siswi Kelas IX MTs Riyadlotut Thalabah Sedan Rembang Tahun Ajaran 2023/2024," *Mahira: Journal of Arabic Studies & Teaching* 3, no. 1 (2025). h. 24.

⁵⁶ Eko Suroso, "Bidang-bidang Kesalahan dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia sebagai B-2," *Aktif* 16, no. 1 (2011). h. 1.

ووفقًا لما نقله أندي وزملاؤه عن ريتشارد، يمكن تصنيف أخطاء داخل اللغة إلى أربعة أنواع بناءً على أسبابها، منها:^{٥٧}

(أ) المبالغة في التعميم (*Over generalization*)

يحدث هذا الخطأ عندما يستوعب المتعلم قواعد اللغة، لكنه يستنتج قواعد عامة جدًا، ويستخدم قاعدة لغوية واحدة في جميع المواقف المختلفة. في هذه الحالة، يحاول المتعلم تطبيق القواعد التي تعلمها على كل المواقف اللغوية، حتى تلك التي لا تنطبق عليها تلك القواعد. مثال: "جاء الأستاذون"، الصواب: "جاء الأساتيد".

(ب) الجهل بالقاعدة وقيودها (*Ignorance Of Rules Restrictions*)

يعني الجهل بالقاعدة وقيودها عدم الالتزام بالقواعد اللغوية وحدودها، أو عدم استخدام هذه القواعد بالشكل الصحيح في السياقات المناسبة. يرتبط هذا النوع من الأخطاء بالتعميم الخاطئ، حيث قد يطبق المتعلم قاعدة لغوية دون الانتباه إلى الاستثناءات أو القيود الخاصة بتلك القاعدة. مثال: جاء أخي كبير، الصواب: جاء أخي الكبير.

(ج) التطبيق الناقص للقواعد (*Incomplete Application Of Rules*)

يحدث هذا عندما يستخدم المتعلم قواعد اللغة بشكل غير كامل أو غير دقيق. قد يُعزى ذلك إلى عدم فهم المتعلم للقاعدة أو المفهوم اللغوي الذي يدرسه. عند التطبيق، يستخدم المتعلم القواعد بشكل مجتزأ أو غير مكتمل، مما ينتج عنه جمل غير صحيحة نحويًا أو دلاليًا. مثال: تخرج سنة كم؟، الصواب: في أي سنة تخرج؟.

⁵⁷ Andi Agussalim dan Andi Vieriawan, "Menemu-Kenali Faktor Penyebab Kesalahan Penulisan Bahasa Arab Dalam Tugas Akhir Mahasiswa," *Jurnal Ilmu Budaya* 11, no. 1 (2023). h. 48.

(د) الاقتراضات الخاطئة (*False of Concepts Hypothesized*)

تحدث عندما يفترض المتعلم مفاهيم أو قواعد لغوية خاطئة، مما ينتج عنه أخطاء في استخدام اللغة. يشار إليها غالبًا بأخطاء المفاهيم أو أخطاء الفهم. مثال: إذا اعتقد المتعلم أن كل الأسماء التي تنتهي بـ "ة" هي أسماء مؤنثة، فقد يقع في خطأ عند تصنيف أسماء مثل "خديجة" (مؤنث) و"معاوية" (مذكر)، على الرغم من انتهاء كليهما بـ "ة".

د- منهج تحليل الأخطاء اللغوية

تحليل الأخطاء هو إجراء يهدف إلى وصف الأخطاء وصفًا شاملاً. وباعتباره إجراءً عمليًا، يتبع تحليل الأخطاء خطوات محددة تُعرف بمنهجيته الخاصة. وللوصول إلى أفضل النتائج، يجب أن تلتزم عملية تحليل الأخطاء بهذه المنهجية المحددة. تتضمن عملية تحليل الأخطاء الخطوات التالية: جمع البيانات، تحديد الأخطاء، تصنيف الأخطاء، شرح الأخطاء، تقييم الأخطاء.⁵⁸

بناءً على آراء إليس وسريدهار، والتي عدّها هنري غونتر تاريخان، تمر عملية تحليل الأخطاء بالمراحل التالية:

- ١ - جمع البيانات: تجميع النصوص أو العينات اللغوية التي يرتكب فيها الطلاب أخطاء لغوية.
- ٢ - تحديد الأخطاء: التعرف على مواضع الأخطاء اللغوية ضمن النصوص المحلّلة.
- ٣ - تصنيف الأخطاء: فرز الأخطاء وتصنيفها حسب المستويات اللغوية، مثل الأخطاء الصرفية، والنحوية، والإملائية، والدلالية.
- ٤ - شرح الأخطاء وتفسيرها: توضيح طبيعة الخطأ وتحديد أسبابه المحتملة، مع تقديم الصياغة الصحيحة.

⁵⁸ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Remedi Bahasa* (Bandung : Penerbit Angkasa, 1990).

٥ - تقييم الأخطاء: تقدير مدى شيوع الأخطاء وأهميتها، والتنبؤ بالمجالات اللغوية الأكثر عرضة لوقوع هذه الأخطاء.^{٥٩}

هـ - تصنيف الأخطاء اللغوية

تُعد الأخطاء اللغوية جزءًا من التركيب الذي لا يتوافق مع المعايير اللغوية القياسية. وقد قسّم تاريخان، كما ذكر أتيكاه، مجال تصنيف الأخطاء إلى أربعة أقسام: التصنيف اللغوي، والتصنيف السطحي، والتصنيف المقارن، والتصنيف الاتصالي. ويوضح تاريخان أن التصنيف اللغوي يشمل علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدلالة.^{٦٠} ويحدد الباحث من حيث التصنيف اللغوي.

التصنيف اللغوي هو عملية تصنيف الأخطاء أو الظواهر اللغوية بناءً على المكونات المختلفة للغة التي تتأثر بها هذه الأخطاء. ويشمل التصنيف اللغوي في اللغة العربية مستويات مثل الصوتيات، والنحو، والإملاء، والدلالة، والتركيب، والأسلوب.^{٦١} يركز هذا البحث على دراسة أخطاء التركيب النحوي والصرفية والإملائية والدلالية في نص خطبة الوداع في معهد دار الهجرة مرتافورا للبنين، ويهدف إلى تحليل هذه الأخطاء اللغوية. ويسهم تحديد نطاق هذا البحث في الكشف عن الأخطاء اللغوية بفعالية ودقة أكبر.

١ - التركيب النحوي

(أ) مفهوم التركيب

معنى "التركيب" في معجم اللغة العربية المعاصرة مشتق من الفعل رَكَّبَ

⁵⁹ Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan. h. 64.

⁶⁰ Atikah, "Kesalahan Berbahasa Indonesia di Ruang Publik Kota Corebon Berdasarkan Kaidah Ejaan Dan Taksonomi Kategori Linguistik," *Prosiding Seminar Nasional Linguistik dan Sastra (SEMANTIKS)*, 2020. h. 175.

⁶¹ Najat Osman Mohammed Abdullah dan Nik Farhan Mustapha, "Stylistic Errors in Arabic Sentences Writing and Their Factors Among Arab Students Outside the Arab Countries 'Malaysia as a Model' Language Acquisition," *Al-Dad Journal* 8, no. 2 (2024). h. 44.

يركّب تركيبًا، ويعني تركيب الشيء ضم أجزائه المتفرقة وترتيبها وربط بعضها ببعض للحصول على وحدة متكاملة. ودُكر في المعجم الوسيط أن التركيب يعني: الشيء ركّب بعضه بعضًا وتراكَم.^{٦٢} أما عند النحاة القدماء، فعُرف مفهوم التركيب في باب: ائتلاف الكلمات، إذ يقول أبو علي الفارسي: فالاسم يأتلف مع الاسم فيكون كلامًا مفيدًا، كقولنا: عمرو أخوك، ويشتر صاحبك، ويأتلف الفعل مع الاسم فيكون كذلك كقولنا: كتب عبد الله، وسُرّ بكر.^{٦٣}

وفي السياق الاصطلاحي، يُشير التركيب إلى اتحاد كلمتين أو أكثر بناءً على علاقة معنوية، وهو مذهب سيويه. في المقابل، يرى الخليل أن كل كلمة من الكلمات المتراكبة تحتفظ بمعانيها وأحكامها الخاصة، واجتماعها يُشكّل حكمًا جديدًا.^{٦٤}

(ب) أنواع التركيب النحوي

التركيب، ويُعرف أيضًا بالمركّب، ينقسم إلى ستة أنواع: إسنادي، وإضافي، وبياني، وعطفي، ومزجي، وعددي.

(١) المركب الإسنادي

الإسناد: هو الحكم بشيء على شيء، كالحكم على زهير بالاجتهاد في قولك: زهير مجتهد. والمحكوم به يسمى مسندًا، والمحكوم عليه يسمى مسندًا إليه.

فالمسند: ما حُكِمَ به على شيء.

⁶² Anisah Husna, "At-Tarâkib Wa Al-Mufaradât Min Khilâlî Musalsalah Al-Imâm Ibn Hambal Wa Dauruhâ Fî 'Ilâjî At-Tahajjur Al-Lughawî," *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 1, no. 1 (2020). h. 115.

⁶³ لأبي علي الفارسي، الإيضاح العضدي تحقيق دكاظم المرجان (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦). ص. ٧٢.

⁶⁴ عبد القادر سلام، "التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين"، مجلة آفاق علمية ؛ دورية نصف سنوية محكمة تصدر

عن المركز الجامعي لتنامنغست - الجزائر، ٢٠١٧. ص. ١٣٢.

والمسند إليه: ما حُكِمَ عليه بشيء.

والمركب الإسنادي ويُسمى جملة أيضًا: ما تألف من مسند ومسند إليه، نحو: الحلم زين. يفلح المجتهد. (فالحلم: مسند إليه، لأن أُسند إليه الزين وحُكِمَ به. والزين مسند، لأن أُسند إلى الحلم وحُكِمَ به. وقد أُسند الفلاح إلى المجتهد، فيفلح مسند، والمجتهد: مسند إليه).

المسند إليه يشمل الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، واسم الفعل الناقص، واسم الحرف الناسخ الذي يعمل عمل "ليس"، واسم "إن" وأخواتها، واسم "لا" النافية للجنس.^{٦٥}

(أ) الفاعل: اسم مرفوع يسبقه فعل، ويدل على من قام بالفعل،^{٦٦} وهو ما أُسند إليه الفعل أو ما يشبهه، حيث يُقدَّم على جهة قيامه به،^{٦٧} مثل: جاء الحق وزهق الباطل.

(ب) نائب الفاعل: اسم مرفوع يحل محل الفاعل بعد حذفه.^{٦٨} أشار وحي الدين إلى أن حذف الفاعل يخدم أغراضًا بلاغية متعددة، مُعرِّفًا الفعل المبني للمجهول بأنه الفعل الذي حُذف فاعله وأُسند إلى نائب عنه، وذلك إما للإيجاز، أو للعلم بالفاعل، أو للجهل به، أو للخوف عليه أو منه، أو لتحقيره، أو لتعظيمه، أو لإبهامه على السامع.^{٦٩} وهو اسم ينوب عن الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه التي ذكرناها، ويصبح ركنًا

^{٦٥} مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣). ص. ١٣.

^{٦٦} علي الجارم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠). ص. ٤٠.

^{٦٧} ابن الحاجب تحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الكافية في علم النحو والشافعية في علمي التصريف والخط (مكتبة

الآداب، ٢٠١٠). ص. ١٤.

^{٦٨} الجارم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. ص. ٢٥٥.

^{٦٩} Wahyuddin Wahyuddin, "The Contrastive Study Between Uslub al-Majhul In Arabic And Uslub Pasiive Voice In English," *Asalibuna* 4, no. 02 (2020). h.6.

أساسيًا لا يصح الاستغناء عنه، وحكمه الرفع،^{٧٠} مثل: يُعاقَبُ العاصون.

(ج) والمبتدأ والخبر: المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المسند إليه،^{٧١} وأما الخبر فهو المجرد المسند به المعبر عن الصفة المذكورة.^{٧٢} ونُقل عن كتاب "النحو الواضح" أن المبتدأ اسم مرفوع يأتي في أول الجملة، والخبر اسم مرفوع يأتي مع المبتدأ ليكوّن جملة مفيدة،^{٧٣} مثل: الصبرُ مفتاحُ الفرج.

(د) واسم الفعل الناقص: كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر فتبقي المبتدأ مرفوعًا وتسميه اسمها وتنصب الخبر وتسميه خبرها، وهي: كان، ظلّ، بات، أصبح، أضحى، أمسى، صار، ليس، زال، برح، فتى، انفك، دام.^{٧٤} مثل: وكان اللهُ عليماً حكيماً.

(هـ) و "إنّ" وأخواتها من الأحرف الناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنسخها، أي تغيّر حكمها، فتنصب الأول ويسمى اسمها، وتبقي الثاني مرفوعاً ويسمى خبرها. وهي ستة أحرف: إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ،^{٧٥} مثل: إنّ اللهَ علِيم بذات الصدور.

(و) واسم "لا" النافية للجنس مثل: لا إله إلا الله.

والمسند هو الفعل، واسم الفعل، وخبر المبتدأ، وخبر الفعل الناقص، وخبر الأحرف التي تعمل عمل (ليس)، وخبر "إنّ" وأخواتها.^{٧٦}

^{٧٠} عبده الراجحي، التطبيق النحوي (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٩). ص. ١٨٤.

^{٧١} تحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الكافية في علم النحو والشافعية في علمي التصريف والخط. ص. ١٥.

^{٧٢} تحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر. ص. ١٥.

^{٧٣} الجارم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. ص. ٤٩.

^{٧٤} نديم حسين دكتور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية (بيروت: مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، ١٩٩٨). ص. ١٧٧.

^{٧٥} نديم حسين دكتور. ص. ١٩٥.

^{٧٦} غلاييني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١٣-١٤.

(٢) المركب الإضافي

المركب الإضافي هو ما يتركب من المضاف والمضاف إليه، وحكم الجزء الثاني منه أنه مجرور أبداً.^{٧٧} فالإضافة هي إسناد اسم إلى اسم آخر لتحصل فائدة في المعنى أو في اللفظ.^{٧٨} المضاف إليه هو اسم أو ضمير يُنسب إلى اسم سابق.^{٧٩} مثل : خاتم فضة.

(٣) المركب البياني

المركب البياني هو كل كلمتين كانت ثانيتهما موضحة معنى الأولى، وحكم الجزء الثاني من المركب البياني أن يتبع ما قبله في إعرابه. وهو ثلاثة أقسام:

(أ) المركب الوصفي: يتألف من الصفة والموصوف.^{٨٠} الوصف (ويُسمّى النعت أيضاً) هو ما يُذكر بعد اسمٍ لبيّن بعض أحواله أو أحوال ما تعلّق به.^{٨١} أو النعت تابع مشتق أو مؤول بمشتق يأتي ليكّمّل متبوعه، ويدل على معنى فيه ويخالفه في اللفظ.^{٨٢} وينقسم الوصف أو النعت إلى حقيقيّ وسببيّ؛ فالحقيقيّ يبيّن صفة من صفات متبوعه، أما السببيّ فيبيّن صفة من صفات ما له تعلّق بمتبوعه وارتباط به،^{٨٣} مثل: فاز التلميذ المجتهد، وجاء الرجل الكريم خلقه.

^{٧٧} غلاييني. ص. ١٥.

^{٧٨} مصطفى محمود الأزهرى، تيسير قواعد النحو للمبتدئين (مصر: دار العلوم والحكم، ٢٠١١). ص. ٢٩٣.

^{٧٩} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (المكتب العلمي للتأليف والترجمة، ١٩٩٨). ص. ٩٨.

^{٨٠} غلاييني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١٥.

^{٨١} غلاييني. ص. ٢٢١-٢٢٢.

^{٨٢} محمود الأزهرى، تيسير قواعد النحو للمبتدئين. ص. ٢٩٩.

^{٨٣} غلاييني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ٢٢٤.

(ب) المركب التوكيدي: وهو ما يتألف من المؤكّد والمؤكّـد.^{٨٤} التوكيد هو تابع يُذكر لتقرير متبوعه، ويهدف إلى رفع احتمال توهم السامع خلاف ما قصده المتكلم من كلامه. ينقسم التوكيد إلى قسمين: توكيد معنوي وتوكيد لفظي،^{٨٥} مثل: جاء القوم كلهم.

(ج) والمركب البدلي: يتألف من البدل والمبدل منه،^{٨٦} فالبديل تابع يشير إلى نفس المتبوع أو جزء منه،^{٨٧} مثل: جاء خليل أخوك.

(٤) المركب العطفی

المركب العطفی هو الذي يتكون من المعطوف والمعطوف عليه،^{٨٨} ويتوسط حرف العطف بينهما؛ فالعطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف. حروف العطف هي: الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، لا، لكن، بل، حتى.^{٨٩} مثل: ينال التلميذ والتلميذة الحمد والثناء.

(٥) المركب المزجي

المركب المزجي هو كل كلمتين رُكِّبتا وجُعِلتا كلمة واحدة، مثل: بعلبك وحضرموت وسيبويه، وصباح مساء وشذر مذر. وإن كان المركب المزجي علماً أعرب إعراب ما لا ينصرف، مثل: بعلبك بلدة طيبة الهواء، وسكنت بيت لحم، وسافرت إلى حضرموت. إلا إذا كان الجزء الثاني منه كلمة "ويه"، فإنها تكون مبنية على الكسر

^{٨٤} غلاييني. ص. ١٥.

^{٨٥} محمود الأزهرى، تيسير قواعد النحو للمبتدئين. ص. ٣٠٤.

^{٨٦} غلاييني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١٥.

^{٨٧} نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية. ص. ٥٦.

^{٨٨} غلاييني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١٥.

^{٨٩} نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية. ص. ٥٣.

دائماً، مثل: سيبويه عالم كبير، ورأيت سيبويه عالماً كبيراً، وقرأت كتاب سيبويه.
وإن كان غير علم كان مبنيًا الجزأين على الفتح، مثل: زرني صباح مساء،
وأنت جاري بيت بيت.

٦) المركب العددي

المركب العددي من المركبات المزجية، وهو كل عددين كان بينهما حرف عطف مقدر. وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر، ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر. أما واحد وعشرون إلى تسعة وتسعين فليست من المركبات العددية لأن حرف العطف المذكور، وهي من المركبات العطفية.^{٩٠}

٢- الصرف

١) مفهوم الصرف

الصرف، ويُعرف أيضاً بالتصريف، يعني لغةً التغيير^{٩١} والتحويل، ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها.^{٩٢} ويُعرف علماء العربية علم الصرف بأنه العلم الذي تُعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي لا تتعلق بالإعراب ولا بالبناء. والمقصود بـ "الأبنية" هنا هو "هيئة" الكلمة. وعليه، فإن فهم العرب القدماء للصرف كان يركز على دراسة أبنية الكلمة، وهو فهم صحيح ضمن الإطار العام للدرس اللغوي.^{٩٣}

يُعرف الصرف في النحو العربي اصطلاحاً بأنه التغيير الذي يلحق صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة، أو من صحة

^{٩٠} غلابيني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١٦-١٧.

^{٩١} محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان (دار ابن كثير، ٢٠١٣). ص. ٩.

^{٩٢} ياسين الحافظ، إتخاف الطرف في علم الصرف (سوريا: دار العصماء، ٢٠٠٠). ص. ٨.

^{٩٣} الراجحي عبده، التطبيق الصرفي (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٩). ص. ٧.

وإعلال، أو غير ذلك.^{٩٤} أما معناه العملي، فهو تحويل الأصل الواحد إلى صيغ وأمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تتحقق إلا بها، مثل اسم الفاعل، والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، وما إلى ذلك.^{٩٥}

يختص علم الصرف بدراسة الكلمات المفردة،^{٩٦} وقد خصص علماء الصرف مجال دراستهم للأسماء المعربة والأفعال المتصرفة. أما الحروف وما شابهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والأسماء الأعجمية، فلا تدخل في نطاق علم التصريف.^{٩٧} وثمرة علم الصرف هي حفظ اللسان عن الخطأ واللحن في المفردات، ومراعات قانون اللغة في الكتابة. قال ابن عصفور: التصريف ميزان اللغة العربية، وأم العلوم، وأشرف شطري العربية وأعمقها، والذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه لأنه ميزان العربية.^{٩٨}

الميزان الصرفي هو معيار لفظي اصطلح علماء الصرف على اتخاذه من أحرف (ف ع ل) ليزنوا به ما يدخله التصريف من الكلم العربية، فكما احتاج الصائغ مثلاً إلى ميزان يعرف به القدر الذي يصوغه، احتاج الصرفي إلى ميزان يعرف به عدد حروف المادة وترتيبها، وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات.^{٩٩}

(ب) أنواع المباحث الصرفية

نظراً لتشعب مباحث علم الصرف وتعدددها، سيقصر الباحث في هذه

^{٩٤} السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان. ص. ٩.

^{٩٥} حمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف (بيروت: دار الفكر العربي، ١٩٩٩). ص. ٤٩.

^{٩٦} الحافظ، إتخاف الطرف في علم الصرف. ص. ٩.

^{٩٧} السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان. ص. ٩.

^{٩٨} أمين أمين عبد الغني، الصرف الكافي (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠). ص. ٢٠.

^{٩٩} أمين عبد الغني، الصرف الكافي. ص. ٢٣.

الدراسة على تناول القواعد التي كثر فيها ارتكاب الأخطاء من قِبَل الطلاب. وعليه، تنحصر حدود البحث في الجانب الصرفي في إسناد الأفعال إلى الضمائر، وأبنية الاسم (الإفراد والتثنية والجمع)، وصياغة المشتقات.

(١) إسناد الأفعال إلى الضمائر

يوضح الباحث فيما يلي كيفية إسناد الأفعال (الماضي والمضارع والأمر) إلى الضمائر المختلفة،^{١٠٠} وهي كالتالي:

جدول ٢. ١. إسناد الأفعال (الماضي والمضارع والأمر) إلى الضمائر المختلفة

الضمائر	الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
هُوَ	شَكَرَ	يَشْكُرُ	—
هُمَا	شَكَرَا	يَشْكُرَانِ	—
هُمْ	شَكَرُوا	يَشْكُرُونَ	—
هِيَ	شَكَرَتْ	تَشْكُرُ	—
هُمَا	شَكَرَتَا	تَشْكُرَانِ	—
هُنَّ	شَكَرْنَ	يَشْكُرْنَ	—
أَنْتِ	شَكَرْتِ	تَشْكُرِينَ	أَشْكُرِي
أَنْتُمَا	شَكَرْتُمَا	تَشْكُرَانِ	أَشْكُرَا
أَنْتُمْ	شَكَرْتُمْ	تَشْكُرُونَ	أَشْكُرُوا
أَنْتِ	شَكَرْتِ	تَشْكُرِينَ	أَشْكُرِي
أَنْتُمَا	شَكَرْتُمَا	تَشْكُرَانِ	أَشْكُرَا
أَنْتُنَّ	شَكَرْتُنَّ	تَشْكُرْنَ	أَشْكُرْنَ
أَنَا	شَكَرْتُ	أَشْكُرُ	—

^{١٠٠} محمد زين الحق، مختصر علم الصرف للصف الثاني (دار السلام، ٢٠١٢). ص. ٣٥ - ٤٣.

نَحْنُ	شَكَرْنَا	نَشْكُرُ	-
--------	-----------	----------	---

(٢) أبنية الاسم (المفرد والمثنى والجمع)

المفرد هو اسم يدل على واحد فقط، مذكراً كان أم مؤنثاً، مثل: محمد، فتي، كتاب، شجرة.

المثنى هو اسم معرب يحل محل مفردين اتفقا لفظاً ومعنى، ويُصاغ غالباً بزيادة "ألف ونون" في حالة الرفع، أو "ياء ونون" في حالتي النصب والجر، مع إمكانية تجريده إلى المفرد. أمثلة ذلك: "كتابان"، و"العمرين" (المراد بهما عمر بن الخطاب وعمر بن عمرو بن هشام).^{١٠١}

الجمع هو اسم يدلّ على ثلاثة فأكثر، ويُعرف إما بزيادة في آخره، مثل: "كاتبين" و"كاتبات"، أو بتغيير في بنية مفردة، مثل: "رجال"، "كُتُب"، و"علماء". وينقسم الجمع إلى قسمين: سالم ومُكسّر.

الجمع السالم ينقسم إلى قسمين: جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم. وجمع المذكر السالم هو ما جُمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع، مثل: قد أفلح المؤمنون، وبزيادة ياء ونون في حالتي النصب والجر، مثل: أكرم المجتهدين وأحسن إلى العاملين.^{١٠٢}

جمع المؤنث السالم هو ما جُمع بألف وتاء زائدتين، مثل: هندات، مُرضعات، وفاضلات. أما "قضاة" و"هداة" فهما من جموع التكسير، وليساً جمع مؤنث سالم. لأن ألفهما ليست زائدة، بل هي ألف منقلبة، والأصل: قُضِيَّةٌ وهُدِيَّةٌ، على وزن "فُعْلَةٌ" بضم الفاء وفتح العين.^{١٠٣}

جمع التكسير (ويُسمى أيضاً الجمع المكسّر) هو ما دلّ على أكثر من

^{١٠١} مصطفى غلايني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١١.

^{١٠٢} مصطفى غلايني. ص. ١٧.

^{١٠٣} مصطفى غلايني. ص. ٢١.

اثنين، وتغيّر بناءً مفردة عند الجمع؛ مثل: كُتِبَ، وعُلماء، وكُتِّبَ، وكوَاتِب. ويحدث هذا التغير إما بزيادة حروف على أصول المفرد، ك: سِهَام، وأَقْلَام، وقُلُوب، ومَصَابِيح، أو بنقصٍ عن أصوله، ك: نُحْم، وسِدْر، ورُسُل، أو باختلاف الحركات، ك: أُسْد. وتلك الجموع هي جمع: "سَهْم، وقَلْب، ومَصْبَاح، ونُحْمَة، وسِدْرَة، ورسول، وأسَد" على التوالي.^{١٠٤}

(٣) صياغة المشتقات

المشتق هو ما أُخذ من الفعل، مثل: عالم، متعلّم، منشأ، مجتمع، مستشفى، صعب، وأدعج. والأسماء المشتقة من الفعل عشرة أنواع، وهي: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، ومبالغة اسم الفاعل، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، والمصدر الميمي، ومصدر الفعل الثلاثي المجرد، واسم الآلة.^{١٠٥}

(أ) اسم الفاعل هو صفة تُؤخذ من الفعل المعلوم، وتدل على معنى وقع من الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت، مثل: فَاتِحٌ - مُحَرِّمٌ - مُتَبَسِّمٌ - مُبْسِمٌ - مُسْتَعْفِرٌ.^{١٠٦}

(ب) اسم المفعول هو صفة تُشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد، لا الثبوت والدوام، مثال ذلك: مَفْتُوحٌ - مُتَبَسِّمٌ - مُحَرِّمٌ - مُبْسِمٌ - مُسْتَعْفِرٌ.^{١٠٧}

^{١٠٤} مصطفى غلايني. ص. ٢٨.

^{١٠٥} مصطفى غلايني. ص. ٥-٦.

^{١٠٦} مصطفى غلايني. ص. ١٧٨.

^{١٠٧} مصطفى غلايني. ص. ١٨٢.

(ج) الصفة المشبهة باسم الفاعل هي صفة تُؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت، لا على وجه الحدوث، مثل: حسن، وكريم، وصعب، وأسود، وأكحل.^{١٠٨}

(د) مبالغة اسم الفاعل هي ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة، وتسمى: صيغ المبالغة، مثل: علامة وأكول، أي: عالم كثير العلم وأكل كثير الأكل. ولها أحد عشر وزنًا، وهي: فَعَّال (كجَبَّار)، ومَفْعَال (كمِفْضال)، وفَعِّل (كصَدِّيق)، وفَعَّالَة (كفَهَّامة)، ومَفْعِيل (كمِسْكِين)، وفُعُول (كشُرُوب)، وفَعِيل (كعَلِيم)، وفَعِل (كحِذَر)، وفُعَّال (ككُبَّار)، وفُعُول (كفُدُوس)، وفَيُعُول (كقَيُوم). جميع أوزانها سماعية، لذا يجب حفظ ما ورد منها ولا يُقاس عليها. وفي التحقيق، تعود صيغ المبالغة إلى معنى الصفة المشبهة، لأن الإكثار من الفعل يجعله صفة راسخة في النفس.^{١٠٩}

(هـ) اسم التفضيل هو صفة تُؤخذ من الفعل لتدل على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها. مثال ذلك: خليلٌ أعلم من سعيد وأفضل منه. لصيغة اسم التفضيل وزنٌ واحد هو (أَفْعَل)، وتأتي مؤنثه على وزن (فُعَلَى)، مثل: أفضل وفُضِّلَى، وأكبر وكُبِّرَى.^{١١٠}

(و) اسم الزمان هو ما يُشتق من الفعل للدلالة على زمان وقوع الحدث، مثل: مَوْلِدٌ - مَشْرِقٌ - مَغْرِبٌ.

(ز) اسم المكان: هو ما يُشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوع الحدث، مثل: مَسْكَنٌ - مَجْلِسٌ - مَسْجِدٌ - مَلْعَبٌ.^{١١١}

^{١٠٨} مصطفى غلاييني. ص. ١٨٥.

^{١٠٩} مصطفى غلاييني. ص. ١٩٣.

^{١١٠} مصطفى غلاييني. ص. ١٩٣ - ١٩٤.

^{١١١} مصطفى غلاييني. ص. ٢٠١.

- (ح) المصدر هو الاسم الدال على ما وقع من فعل الفاعل. وينقسم المصدر إلى نوعين: المصدر غير الميمي. مثال: فَتَحَ، خَوَّفَ، وَعَدَ. والمصدر الميمي. مثال: مَفْتَحٌ، مَخَافَةٌ، مَوْعِدٌ.^{١١٢}
- (ط) اسم الآلة هو اسم يُصاغ غالبًا من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي للدلالة على الأداة التي يُؤدَّى بها الفعل، مثل: مِبْرَدٌ، مَنشارٌ، ومِكنَسَةٌ.^{١١٣}

٣- الإملاء

(أ) مفهوم الإملاء

الإملاء العربي يعني طريقة رسم وكتابة حروف الهجاء العربية، وقد اشتقَّ اسم هذا العلم "الإملاء" من الفعل أَمَلَى، فيقولون: أَمَلَى الرجل على الكاتب كلامًا، أي ألقى عليه قولًا وعهدَ إليه بكتابته. واصطلاحًا فالإملاء هو "علمٌ تُعرفُ به أصولُ رسمِ الحروفِ العربيةِ من حيثُ تصوُّيرُها للمنطوقِ" كما يعرفه أحد العلماء المعاصرين. كان يُسمَّى قديمًا الكتابة والخط والهجاء وغير ذلك من الأسماء الدالة على جوهر هذا العلم، وأما اسم الإملاء فهو اسمٌ استعمله العلماء المتأخرون ودرجَ عليه المتعلِّمون بعدهم.^{١١٤}

(ب) أنواع المباحث الإملائية

نظرًا لكثرة القواعد الإملائية وتفرعاتها، سيقصر الباحث في هذه الدراسة على تناول القواعد التي يكثر فيها الخطأ بين الطلاب. وعليه، تنحصر حدود البحث في الجانب الإملائي في: كتابة الحروف الهجائية، كتابة الهمزة (في بداية الكلمة ووسطها وآخرها)، وأل التعريف، والتاء المربوطة والمفتوحة،

^{١١٢} محمد زين الحق، مختصر علم الصرف للصف الثاني (دار السلام، ٢٠١٢). ص. ٤.

^{١١٣} مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ٢٠٤.

^{١١٤} فارس عبد السلام، أهم قواعد الإملاء في اللغة العربية. ص. ٢.

والألف اللينة.

(١) كتابة الحروف الهجائية

تتألف الحروف الهجائية في اللغة العربية من ثمانية وعشرين حرفاً، ولكل حرف مخرج وصفات صوتية تميزه عن غيره، مما يترتب عليه اختلاف في كيفية النطق بين حرف وآخر. وتظهر الأخطاء اللغوية في هذا الجانب في صورتين رئيسيتين: الأولى: إبدال حرف بآخر، والثانية: حذف بعض الحروف وعدم إثباتها في الكتابة.

وتعود هذه الأخطاء إلى عاملين أساسيين؛ الأول: ضعف الحصيلة المعجمية لدى المتعلمين، مما يؤدي إلى عدم معرفتهم بالحرف المناسب الذي ينبغي استعماله في الكلمة المقصودة؛ والثاني: قصور المعرفة بمخارج الحروف وصفاتها، وهو ما ينعكس سلباً أثناء عملية الإملاء، حيث يعجز المتعلم عن التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج أو المتشابهة في الصفات، كالتفريق بين حرفي (الهاء) و(الحاء)، أو بين حرفي (العين) و(الهمزة).

ومن أمثلة الأخطاء الكتابية في الحروف الهجائية كلمة "العنكبوت"، إذ يكتبها بعض الطلاب بالهمزة على النحو الآتي: "الأنكبوت". كما يظهر خطأ مماثل في كلمة "النجم"، حيث يستبدل بعض الطلاب حرف الجيم بحرف الزاي فتُكتب: "النزم".^{١١٥}

(٢) كتابة الهمزة

(أ) الهمزة في بداية الكلمة

همزة الوصل هي همزة تُنطق في بداية الكلام فقط، وتُكتب ألقاً مجردة (ا). تظهر همزة الوصل في: أل التعريف، فعل الأمر الثلاثي، الفعل

¹¹⁵ Wahyu, "Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab Menurut Kaidah Imla Pada Siswa Madrasah Aliyah," *Al-Lisan al- Arabi: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2024). h. 56-57.

الخماسي والسداسي (في الماضي والمصدر والأمر)، الأسماء العشرة (امرؤ، امرأة، ابن، ابنة، ابنم، اثنان، اثنتان، اسم، است، ايم أو ايمن)، والأسماء الموصولة.

أما همزة القطع، فهي الهمزة التي تُنطق دائماً، سواء كانت في بداية الكلام أو وسطه، وتُكتب على شكل ألف يعلوها همزة (أ) أو يلحقها همزة مكسورة (إ). وتكون همزة القطع موجودة في: الحروف، الظروف، الفعل الرباعي (ماضيه ومصدره وأمره)، أصل الفعل الثلاثي ومصدره، الفعل المضارع المسند إلى المتكلم، والضمائر.^{١١٦}

(ب) الهمزة في وسط الكلمة

تكتب الهمزة في وسط الكلمة على حرف يناسب الأقوى من حركتها وحركة الحرف الذي قبلها.^{١١٧} كتابة الهمزة في وسط الكلمة بالاعتماد على أربع حالات.

(١) تُكتب الهمزة على الألف في حالتين:

إذا كانت الهمزة ساكنة أو مفتوحة، مثل: يَأْمُرُ، قَرَأْتُ.
إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرفٍ ساكن، ولم يكن بعدها ألفُ التننية، ولا أَلْفٌ عِوَضٌ عن التنوين، مثل: يَسْأَلُ، مَسْأَلَةً.

(٢) تُكتب الهمزة على الواو في ثلاث حالات:

إذا كانت الهمزة مضمومة بعد حرفٍ ساكنٍ غير الواو والياء، ولم يكن بعدها واو مدّ، مثل: جُرْؤُهُ، هُؤْلَاءِ.
إذا كانت الهمزة مضمومة بعد فتحة، ولم تقع بين واوين، ولم تكن قبل واو الجماعة، مثل: يَبْدُوهُ، يَفْرُوهُ.

^{١١٦} أبو خليل، الإملاء المسير. ص. ٣٣-٣٤.

^{١١٧} محمد مامو، لآلئ الإملاء، (بيروت: اليمامة، ٢٠٠٨). ص. ٤٤.

إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مضمومًا، ولم يكن واوًا مشددًا، بشرط ألا تكون الحركة كسرة، مثل: لَوْلُؤْ، يُؤْأَخِذُ.

(٣) تُكتب الهمزة على الياء في أربع حالات:

إذا كانت الهمزة مكسورة، وسبقها حرفٌ متحركٌ، مثل: سَيْمٌ، بَيْتٌ.

إذا كانت الهمزة مكسورة، وكان الحرف الذي قبلها ساكنًا، مثل: قَائِمٌ، وَضُوئِهِ، أَسْئَلُهُ.

إذا كانت الهمزة ساكنة، وكان ما قبلها مكسورًا، مثل: جِئْتُ. إذا كانت الهمزة متحركة بغير الكسرة، وكان ما قبلها مكسورًا، مثل: رَيْثُهُ، لِقَلَّ.

(٤) تُكتب الهمزة مفردة على السطر، من غير ألف ولا واو ولا ياء، في ثلاث حالات:

إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ألف، مثل: تَسَاءَلٌ، دُعَاءٌ. إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة، أو بعد واو مشددة مضمومة، مثل: وَضُوؤُهُ، السُّوءُ.

إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرفٍ صحيحٍ ساكن، وكان بعدها ألفُ التنوين أو ألفُ التشبية، مثل: جُزْءًا، جُزْءَانِ. وإذا أمكن اتصال الحرف الذي قبل الهمزة بما بعدها، كُتِبَتِ الهمزة على الألف، مثل: شَيْئًا.^{١١٨}

(ج) الهمزة في آخر الكلمة

تكتب الهمزة في آخر الكلمة على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، مثل: مُتَلَيٌّ، تَبَّؤُ، نَبَأٌ أو نَبَأٌ. إلا إذا كان الحرف الذي

¹¹⁸ Ulum dkk., *Analisis Kesalahan Kaidah Imla' Bahasa Arab (Studi Kasus Skripsi Berbahasa Arab Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab FBS UNM)*. h. 262-263.

قبلها واوًا مشددةً مضمومة أو ساكنًا، فتكتبُ الهمزة مفردةً على السطر،

مثال: تَبُوُّ، جُرَّةٌ، جَاءَ.^{١١٩}

(٣) أَل التعريف (الشمسية والقمرية)

(أ) إذا دخلت (أَل التعريف) على الاسم، ولم تُلفظ لامها، وشُدِّد الحرف

الذي بعدها، سُمِّيَت (اللام الشمسية)، مثل: الطَّعَامُ، النَّاسُ.

(ب) وإذا دخلت (أَل التعريف) على الاسم، ولم يُحذف لامها في اللفظ، ولم

يُشدَّد الحرف الذي بعدها، بل لُفِظت ساكنة، سُمِّيَت (اللام القمرية)،

مثل: الجِسم، الفَسَاد.^{١٢٠}

(٤) التاء المربوطة والتاء المفتوحة

التاء المربوطة هي تاء تأتي في نهاية الأسماء المؤنثة أو الصفات المؤنثة،

وكذلك في بعض الأسماء المفردة المؤنثة، وأيضًا في جمع التكسير الذي على

وزن "فُعلة". وتكتب التاء المربوطة عادةً بشكل منقوط (بنقطتين) في خط

النسخ أو بشكل مشروط (بشرطة) في خط الرقعة. وعند الوقوف عليها في

القراءة، تُنطق هاءً، أما عند وصلها بما بعدها في النطق، فتُنطق تاءً.^{١٢١}

التاء المفتوحة هي التاء التي تكون في آخر الكلمة، ويبقى لفظها تاء

عند الوقف عليها بالسكون، وتكون في: الفعل للدلالة على التأنيث

(ليست)، والفعل للدلالة على الفاعل (وجدت)، والفعل من أصل حروفه

(التفت)، وجمع المؤنث السالم (النباتات)، واسم مذكر ثلاثي ساكن الوسط

^{١١٩} محمد مامو، *آلئ الإملاء*. ص. ٤٤.

^{١٢٠} زهدي أبو خليل، *الإملاء المسير*. ص. ١٢.

^{١٢١} حسن شحاتة و أحمد طاهر حسنين، *قواعد الإملاء العربية بين النظرية والتطبيق* (مكتبة الدار العربية للكتاب). ص. ٦٣ -

(بيت)، وجمع التكسير الذي في مفردة تاء مفتوحة (البيوت)، واسم مفرد مذكر (عَنْت)، والضمير المنفصل (أَنْتَ)، والحرف (لَيْتَ).^{١٢٢}

(٥) الألف اللينة

الألف في آخر الكلمة تُسمى الألف اللينة، بينما الهمزة هي الألف اليايسة.

ترسم الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي، وفي آخر الفعل الثلاثي على شكل الألف (ا)، إذا كان أصلها (واوًا)، مثل: عصا، دنا.

ترسم الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي، وفي آخر الفعل الثلاثي على شكل ياء غير منقوطة (ى)، إذا كان أصلها ياء، مثل: فتى، مضى.

ترسم الألف اللينة في آخر الاسم فوق الثلاثي، وفي آخر الفعل فق الثلاثي ياء غير منقوطة (ى)، مثل: أعمى، اهتدى.

إلا إذا سبقت بياء، فترسم حينئذ على شكل ألف (ا)، مثل: حنايا، استحيا.

وإذا كان اسمًا علمًا، رسمت ألفه على شكل ياء غير منقوطة للتفرقة بينه وبين الفعل.

ترسم الألف اللينة على شكل الألف (ا) في الحروف: يا، أيّا، هيا، هيّا، هلا، لا، ألا، إلّا، أمّا، إمّا.

تُرسم الألف اللينة على شكل الياء غير المنقوطة (ى) في الحروف: إلى، على، حتّى.

تُرسم الألف اللينة على شكل الألف (ا) في الأسماء المبنية: أنا، هنا، ذا، هذا، ماذا، إذا، ما.

^{١٢٢} أبو خليل، الإملاء المسير. ص. ١٧-١٨.

ترسم الألف اللينة على شكل الياء غير المنقوطة (ى) في الأسماء المبنية: لدى، متى، أنى.

ترسم الألف اللينة في آخر الاسم الأعجمي على شكل الألف (ا)، مثل: فوندا، فرنسا، أوبرا.

إلا في الأسماء: موسى، عيسى، كسرى، بخارى، فحكمها حكم الأسماء العربية.^{١٢٣}

٤ - الدلالة

(أ) مفهوم الدلالة

في اللغة الإنجليزية، أُطلقت عليه عدة أسماء، أشهرها الآن كلمة "Semantics". أما في اللغة العربية، فيسميه البعض "علم الدلالة" (بفتح الدال وكسرهما)، ويسميه آخرون "علم المعنى". ويُعرّف بأنه "دراسة المعنى"، أو "العلم الذي يدرس المعنى"، أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى"، أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز ليصبح قادرًا على حمل المعنى".^{١٢٤}

يُعرّف الجرجاني الدلالة من منظور الثقافة الأصولية بأنها: "كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر". ويكون الشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول. أما كيفية دلالة اللفظ على المعنى، فهي عند علماء الأصول محصورة في عبارة النص وإشارة النص واقتضاء النص. وبناءً على هذا التعريف

^{١٢٣} أبو خليل، الإملاء المسير. ص. ٦٥-٦٦.

^{١٢٤} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: علم الكتب، ١٩٩٧). ص. ١١.

للدلالة، فإن أقسامها عند الجرجاني اثنان:

الدلالة اللفظية: إذا كان الشيء دالاً لفظاً،

الدلالة غير اللفظية: إذا كان الشيء الدال غير لفظي.^{١٢٥}

يشير هذا الفهم العميق للدلالة إلى النضج المعرفي الذي بلغه علماء القرن الثامن الهجري، والذي تبلور إثر الدراسات الدلالية القيمة التي بدأت تتطور منذ القرن الثالث الهجري. يتجاوز الجرجاني بتعريفه للدلالة ليشير إلى علم أوسع نطاقاً هو علم الرموز أو السيميائية (*Semiotique*)، وذلك عندما نص على أن "الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر". استخدامه كلمة "الشيء" بدلاً من "اللفظ" يدل على إشارته إلى هذا العلم الذي يهتم بالرموز والعلامات اللغوية وغير اللغوية. ومع ذلك، قد نلاحظ قصوراً في محاولة الجرجاني لبلورة مفهوم شامل للدلالة وأنواعها، ويعود ذلك إلى أن "العرب المتقدمين لم يكونوا يعنون بعلم الدلالة كما يحاول العلماء اليوم بناءه، نظراً لتعقيد الحضارة وارتباطها الوثيق باستعمال العلامات (*signes*) بالمعارف والفنون التي لا تتحقق إلا في أنساق من العلامات".^{١٢٦}

يدرس علم الدلالة التعبير الاصطلاحي لفهم كيفية تكوين معانيه وكيف تختلف هذه المعاني عن المعاني الحرفية للكلمات المكونة له. بالإضافة إلى ذلك، يدرس علم الدلالة كيفية استخدام التعبير الاصطلاحي في سياق اللغة وتأثيره المحتمل على معنى الجملة أو النص ككل.

(ب) تعدية الأفعال بحرف الجر

ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعدٍ ولازم.

الفعل المتعدّي هو الفعل الذي يتجاوز أثره فاعله ليقع على المفعول به،

^{١٢٥} عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي (دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١). ص ٤١.

^{١٢٦} منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي. ص ٤٢.

مثل: "فتح طارقُ الأندلسَ". وهو يحتاج إلى فاعل يقوم به ومفعول به يقع عليه الفعل.

ويُسمَّى أيضاً "الفعل الواقع" لأنه يقع على المفعول به، و"الفعل المتعدي" لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به. وعلامته أن يقبل عودة ضمير الهاء على المفعول به، مثل: "اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه".

من حيث علاقته بالمفعول به، هناك نوعان من الفعل المتعدي: إما متعد بنفسه، وإما متعد بغيره.

فالمتعدي بنفسه: ما يصل إلى المفعول به مباشرة (أي: بغير واسطة حرف الجر)، مثل: بريثُ القلم. ومفعوله يسمى "صريحاً". والمتعدي بغيره: ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل: ذهبْتُ بك، بمعنى: أذهبْتُكَ. ومفعوله يسمى "غير صريح".

وقد يأخذ المتعدي مفعولين: أحدهما صريح، والآخر غير صريح، نحو: أدُّوا الأمانات إلى أهلها. (فالأمانات: مفعول به صريح، وأهل: مفعول به غير صريح، وهو مجرور لفظاً بحرف الجر، منصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح).^{١٢٧}

يُعد تحديد الفعل المتعدي بنفسه أمراً يسيراً، إذ يسهل تحويل الفعل اللازم إليه باتباع قواعد واضحة؛ كإضافة همزة في بدايته ليصبح على وزن "أَفْعَلْ"، أو بتضعيف عينه ليصبح على وزن "فَعَّلَ". أما الفعل المتعدي بغيره (المتعدي بحرف الجر)، فيختلف عن المتعدي بنفسه، وقد يصعب تحديده لغياب قواعد ثابتة وشاملة. يضاف إلى ذلك أن بعض الأفعال تتعدى بحروف جر مختلفة تحمل معاني متباينة، وقد تكون متعارضة أحياناً. من الأمثلة على ذلك فعل "رَغِبَ"؛ فعندما يتعدى بحرف الجر "في" يصبح "رَغِبَ في" ويدل

^{١٢٧} غلاييني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ٣٤-٣٥.

على "المحبة"، بينما عندما يتعدى بحرف الجر "عَنْ" يصبح "رَغِبَ عَنْ"، فيكتسب معنى معاكساً وهو "الكراهية".^{١٢٨}

بناءً على المناقشة السابقة، يشير موسى بن محمد بن الملياني الأحدي في كتابه "معجم الأفعال المتعدية بحرف" إلى أنه لعدم وجود قاعدة أو ضابط محدد ينظم الأفعال المتعدية بحرف وتعيين الحرف الذي يتعدى به كل فعل، فإن تحديد ذلك يتطلب الرجوع إلى أكثر من معجم لغوي.^{١٢٩}

ج) التعبير الاصطلاحي

تختص الدلالية في اللغة العربية بدراسة التعبيرات الاصطلاحية للمساهمة في فهم دلالاتها العميقة والسياقية. فغالبًا ما تحمل هذه التعبيرات معاني لا يمكن استيعابها حرفيًا، مما يستلزم تحليلًا دقيقًا لإدراك معناها الحقيقي. التعبير الاصطلاحي من كلمتي "التعبير" و "الاصطلاحي". مصدر "التعبير" من الفعل "عَبَّرَ - يَعْبِرُ - تعبيرًا"، ومعناه في معجم "المنجد في اللغة والأعلام" هو الألفاظ الدالة على معنى.^{١٣٠} أما "الاصطلاحي" فهو مصدر من الفعل "اصطَلَحَ - يصطَلِحُ - اصطلاحًا"، بزيادة ياء النسبة، فيكون صفة لكلمة "التعبير". ومعنى كلمة "الاصطلاحي" في معجم "المنجد في اللغة والأعلام" هو العرف الخاص، أي اتفاق طائفة مخصوصة من القوم على وضع شيء أو كلمة.^{١٣١}

تعددت المذاهب التي تناول بها المحدثون ظاهرة التعبير الاصطلاحي، مما يفرض على الباحث ضرورة الإلمام بآراء اللغويين العرب والغربيين بشأن هذه الظاهرة. كما تباينت آراء الباحثين حول إيجاد ترجمة دقيقة لمصطلح "idiom"

¹²⁸ Dede Gozali, "Idiom Dalam Bahasa Arab," *El-Ibtakar* 02, no. 01 (2013). h. 58-59.

¹²⁹ موسى بن محمد بن الملياني الأحدي، معجم الأفعال المتعدية بحرف (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩). ص. ٥.

¹³⁰ لويس المعلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨). ص. ٤٨٤.

¹³¹ المعلوف. ص. ٤٣٢.

وتحديد المصطلحات الفرعية المرتبطة به.

التعبير الاصطلاحي هو عبارة لا يُفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وجمع هذه المعاني معاً.^{١٣٢} أما التعبير الاصطلاحي عند خير A. Chaer فهو العبارات (كلمة وتركيب وجملة) التي لا يُعرف معناها من معاني عناصرها معجمياً أو تركيبياً.^{١٣٣} يقول كيراف (G. Keraf) إن مصطلح "التعبير الاصطلاحي" (*idiom*) يقترن عادة بمفهوم "المثل" في اللغة الإندونيسية، لكن مفهوم التعبير الاصطلاحي في الواقع أوسع من المثل. فالتعبير الاصطلاحي هو نمط تركيب، يكون غالباً على شكل عبارة (*phrase*)، ينحرف عن القواعد اللغوية العامة، ولا يمكن شرح معناه منطقياً أو نحوياً بالاعتماد على معاني الكلمات المكونة له.^{١٣٤}

يعرّف ماريو باي (Mario Pei) التعبير الاصطلاحي (*idiom*) بأنه كلمة أو مجموعة من الكلمات تكتسب معنى محدداً غير طبيعي، ولا يمكن استنتاج مدلوله من دلالات أجزائه التركيبية المنفردة. فمثلاً، قد يُستخدم التعبير "look out" بمعنى تحذيري (كن حريصاً)، ولكنه قد يحمل معناه الحرفي عندما يُقال: "Look out of the window"، وحينئذ لا يُعتبر اصطلاحياً. عادةً ما يجب التعامل مع التعبير الاصطلاحي كوحدة واحدة، إذ لا تحمل مكوناته الصرفية المنفصلة إشارة إلى المعنى الجديد الذي يدل عليه التعبير ككل. وتختلف التعبيرات الاصطلاحية غالباً من لغة إلى أخرى، كما يتضح من المثال التالي: يُروى أن رجلاً فرنسياً كان مسافراً في قطار وبجانبه رجل أمريكي. وكان الفرنسي يطل برأسه من النافذة والقطار يقترب من نفق، فأراد الأمريكي تنبيهه فقال: "look out". لكن الفرنسي لم يفهم، فجذبه الأمريكي إلى الداخل من

^{١٣٢} منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي. ص. ٣٣.

^{١٣٣} Abdul Chaer, *Linguistik Umum Cet. III* (Jakarta: Rineka Cipta, 2014). h. 296.

^{١٣٤} Gorys Keraf, *Diksi Dan Gaya Bahasa* (Jakarta : PT Gramedia Pustaka Umum, 1991). h.

ياقة معطفه. وحينها أدرك الفرنسي القصد وشكره، ثم قال متعجباً: "لكن

لماذا قلت لي: look out بينما أنت تريد أن تقول لي: look in؟".^{١٣٥}

يتفق هذا مع آراء مبارك وآخرين، الذين عرّفوا العبارة الاصطلاحية بأنها مجموعة كلمات تتألف من كلمتين أو أكثر، ولا يمكن فهم معانيها من المعاني المستقلة لكل كلمة على حدة، لأن لها معنى خاصاً يُفهم من السياق. ويضيفون أن العبارة الاصطلاحية تشكل وحدة تعبيرية، ولا يمكن ترجمتها حرفياً لأن معناها يختلف عن معاني الكلمات التي تتكون منها.^{١٣٦}

ثم، نقل منصور عن أحمد أبو سعد في كتابه "معجم الأفعال المتعدية بحرف جر القديم منها والمولد" قوله بأن العبارة الاصطلاحية تنقسم إلى نوعين: العبارة الاصطلاحية اللفظية، والتي تُعرف بـ "idiom"، والتعبير السياقي، أو "The idiomatic expression". العبارة الاصطلاحية اللفظية تتكون من فعل أو اسم يفقد معناه الأصلي ليأخذ معنى جديداً أكثر ملاءمة، بناءً على ارتباطه بالكلمة أو حرف الجر المصاحب له. كمثال: الفعل "قام" يعني في الأصل "الوقوف"، ولكن عند إتياعه بحرف الجر "ب" ليصبح "قام بـ"، يتغير معناه ليصبح "يقوم بعمل شيء" أو "ينفذ".

أما التعبير الاصطلاحي "The idiomatic expression" فهو تعبير يُفهم معناه بناءً على السياق، ويُصنّف ضمن الأمثال في اللغة الإندونيسية. ومن الأمثلة على هذا النوع:

المعنى الحقيقي للتعبير "كل يجزّ النار إلى قرصه" هو: "كل شخص يستخدم النار لطهي خبزه بنفسه". أما المعنى المجازي المقصود فهو: كل

^{١٣٥} ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة لكتاب *Invitation to Linguistics* القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨. ص. ١١٤.

^{١٣٦} Mubarak dkk., "The Idiom / العبارات الاصطلاحية في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية في سورة آل عمران)"،¹³⁶ in al-Qur'an al-Karim (Semantic Analysis in Surah Āl Imran)." h. 142.

شخص يتصرف بشكل أناني.

تعبير "فلان كثير الرماد" يعني في أصله الحرفي أن "فلاناً كثير الرماد في مطبخه". أما المعنى المجازي المقصود فهو الإشارة إلى أن هذا الشخص كريم وسخي.

المثل "قبل الرماء تملأ الكنائن" يعني حرفياً "قبل أن يمتلئ وعاء السهام بالسهم". أما معناه المجازي والمقصود فهو الاستعداد المسبق واتخاذ الإجراءات الوقائية قبل وقوع المشكلة أو الحدث.

وبالتالي، تندرج العبارات الاصطلاحية في اللغة العربية، كما ذكر سابقاً، ضمن فئة العبارات الاصطلاحية اللفظية، التي غالباً ما تتكون من فعل يليه حرف جر. وعليه، فإن الأفعال المتعدية بحرف جر، المشار إليها آنفاً، تنتمي إلى نوع العبارات الاصطلاحية التي لا تتبع قواعد تركيبية محددة، لكونها تعتمد على السماع بدلاً من القياس. لذا، فإن الطريقة الوحيدة لمعرفة العبارات الاصطلاحية أو الأفعال المتعدية بحرف جر في اللغة العربية هي الرجوع إلى المعاجم الموثوقة.^{١٣٧}

(د) أنواع التعبير الاصطلاحي

ينقسم التعبير الاصطلاحي إلى نوعين: التعبير الاصطلاحي التام والتعبير الاصطلاحي غير التام.^{١٣٨}

التعبير الاصطلاحي التام هو الذي تتحد عناصره لشكّون وحدة واحدة ذات معنى كلي. على سبيل المثال، عبارة "بَيِّتُ الْخَلَاءِ" تتألف من كلمتي "بَيِّتُ" (التي تعني "مبنى للسكن") و"الْخَلَاءِ" (التي تعني "مكان خالٍ أو معزول")، ولكن المعنى المعجمي لكل كلمة يختفي في التركيب؛ فالعبارة لا

¹³⁷ Gozali, "Idiom Dalam Bahasa Arab." h. 61-63.

¹³⁸ Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa Arab* (Surabaya : Hilal Pustaka, 2008). h.

تعني "منزلاً خالياً" بل تعني "مكان قضاء الحاجة". وينطبق المبدأ ذاته على عبارة "كَبَشُ الْفِدَاءِ"، التي تعني "الشخص أو الطرف الذي يُلقى عليه اللوم أو يُتَّخَذُ ذريعة لوقوع أمر ما"، وهي أيضاً لا تحمل المعاني المعجمية لعناصرها الأصلية: "الكبش" و"الفداء".

يشبه هذا النوع ما يُعرف في الدراسات القرآنية بـ "العبارات الاصطلاحية الكلية". وهي العبارات التي يكون تركيب عناصرها دالاً على وحدة المعنى، دون أن يبقى للمعنى الحرفي فيها أثر.^{١٣٩} ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: (وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ)، فعبارة "حبل الله" هنا عبارة اصطلاحية كلية تعني "دين الله" أو "القرآن"، ولا يُقصد بها الحبل المادي المعروف.^{١٤٠} التعبير الاصطلاحي غير التام هو التعبير الذي يحتفظ فيه أحد عناصره بمعناه المعجمي الأصلي. على سبيل المثال، تركيب "أُمُّ الْقُرْآنِ"، المكوّن من كلمة "أُمُّ" التي تعني حرفياً "المرأة التي تلد" وكلمة "الْقُرْآنُ" التي تعني "الكتاب المقدس لدى المسلمين"، يحمل معنى "سورة الفاتحة". وفي هذا التركيب، يظل المعنى المعجمي للعنصر الثاني (القرآن) واضحاً ضمن المعنى الكلي.

ويتناسب هذا مع مصطلح "العبارات الاصطلاحية الجزئية" عند مبارك، وهو الوصف الذي يطلق على العبارة التي تظل فيها بعض عناصرها على معانيها المعجمية.^{١٤١} ومثال ذلك قوله تعالى في سورة آل عمران: (وَجْهَ النَّهَارِ)، حيث احتفظت كلمة "النهار" بمعناها الزمني، لكن كلمة "وجه" في هذا التركيب دلّت على معنى "أول" النهار، بدلاً من معناها الحقيقي (الوجه).^{١٤٢}

¹³⁹ Mubarak dkk., "The Idiom / العبارات الاصطلاحية في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية في سورة آل عمران)"، in al-Qur'an al-Karim (Semantic Analysis in Surah Āl Imran)." h. 144.

¹⁴⁰ Mubarak dkk. h. 150.

¹⁴¹ Mubarak dkk. h. 144.

¹⁴² Mubarak dkk. h. 149.